

لسانيات النص الواقع والمأمول

د.خليدة بن عياد

جامعة بومرداس

الملخص :

لقد أصبحت النظريات النصية من عميق اهتمام اللسانيين والنقاد، نظراً للمكانة الهامة التي يحتلها النص في جميع المجالات المعرفية ، لذلك حاولنا تتبع الظاهرية النصية من حيث المفهوم المصطلحي و التنظيري بداية من الدرس العربي قديماً و وصولاً إلى الدرس الغربي حديثاً مستعرضين في ذلك أهم التعريفات والنظرات المعرفية حول نشأة هذا العلم الجديد؛ ثم تسائلنا عن مستقبله - حسب ما توقع العلماء في ذلك - فوجدناه يسير نحو التوسع لكي يشمل مجالات معرفية أوسع بما في ذلك ميدان الذكاء الاصطناعي وهو المجال الذي يخوض فيه الإنسان اليوم ليخاطب عمق العقول البشرية وكذا البرمجة العصبية من أجل التخطيط للتوجيه المبكر للفرد وهذا مهم جداً في مجال التعليميات.

Abstract/

The Text theories become interesting for linguists and critics, given the important position occupied by the text in all fields of knowledge, so we tried to Tracking the scripts virtual in concept terminological and theoretical beginning of the old Arab Lesson and up to the newly-west lesson reviewers the most important definitions of cognitive and looks about the emergence of this new science; then we wondered about his future - as scientists have predicted it - and we found it walking towards expansion to include a wider, including the field of artificial intelligence cognitive areas, a field in which the human fighting today to address the depth of human brains, as well as neural programming

for Planning Early guidance of the individual and this is very important in the Didactic field

الكلمات المفتاحية: لسانيات النص - النص قديماً - النص حديثاً - النظرية النصية - الذكاء الاصطناعي - التكنولوجيا .

النص هذا المفهوم القديم الحديث ، المتغلغل في جميع المجالات المعرفية (لغة وثقافة ونقداً)

هو محل اهتمام أغلب فروع المعرفة اللسانية، فعالم الاجتماع يبحث في النص عن سبل التواصل الاجتماعي وكيفية صنع التفاعل بين الجماهير سلوكاً وتوجيهها ،وعالم النفس يحلل بنية النص ليكشف عن العوامل المؤثرة في صنع الشخصية واضطرابها

وقد كان النص في الثقافة العربية الإسلامية ولا يزال محورياً يشتغل عليه كل مريد (فقيه، لغوي، طبيب، عالم، فيلسوف ...) فهو المرجع والقانون الصارم الذي يسلكه الباحث عن الحقيقة وهو المرشد والفاصل في كل جدال أو نزاع احتدم وطيسه ولم يفلح في فكّه .

وبناء على ذلك ومع تطور الدراسات اللغوية اقتنع اللغويون بضرورة إيلائه المكانة اللائقة به وبجتمية تجاوز إطار الجملة في الدراسة والتحليل بالمفهوم البنيوي إلى إطار نصي أوسع ، ما يحقق عنصراً مهماً على المستوى الاتصالي والإبلاغي وهي مهمة اللغة أساساً فالتواصل أو التفاعل بين المتكلمين لا يتم بجمل وعبارات معزولة ، وإنما يحصل عن طريق إنجازات كلامية أوسع ممثلة في الخطاب أو النص اللذين يمثلان الوحدة الأساسية للتبليغ¹

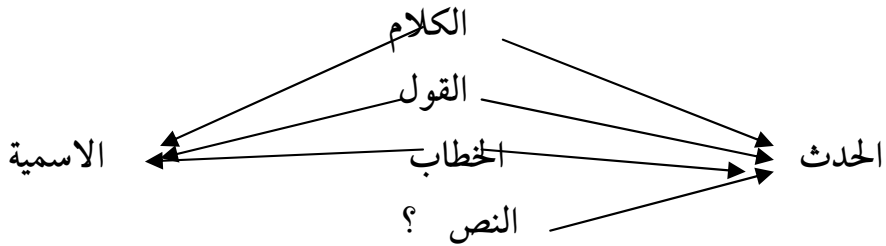
فمصطلح النص في اللغة العربية من حيث المفهوم اللغوي لا يتناقض مع المفهوم الاصطلاحي حديثاً ومجالات استخدامه قديماً كانت بذرات أولى توسعت فيما بعد إلى ما هو اليوم بل قل أن ما استخدمه اللغويون الأوائل قد مهد بالفعل إلى ما تسمه الدراسات الحديثة بـ "texte - النص" ولم تتناقض معه البتة أو تبتعد به في غير إطاره الذي انفتح عليه. والمتأمل لما جاء في لسان العرب لابن منظور (ت

711هـ) يجد أن الجذر (ن ص ص) وفعله نصص على وزن فَعَلَ يعني كلمة النص أي اسم للفعل، وجمعه نصوص" يقال: نصَّ ينصُّ نصًّا، والنص رفعك الشيء ونص الحديث ينصّه نصًّا رفعه ، وكل ما أظهر فقد نصَّ ومنه المنصة وقال الأزهري النصُّ أصله منتهى الأشياء ، ومبلغ أقصاها ومنه نصَّصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حيث تستخرج كل ما عنده ، وقولك النص في السير إنما هو أقصى ما تقدر عليه الدابة ونص الشيء وانتصب إذا استوى واستقام"²

جاء في الصحاح للجوهري " قولهم :نصصت ناقتي ،قال الأصمعي :النصُّ السير الشديد حتى يستخرج أقصى ما عندهاونصصت الرجل ،إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده "³.

ومعنى ذلك أن النص ذو مستوى رفيع ،تختلف مكانته عن أنواع الكلام الأخرى ،فهو يختلف بالمفهوم الحديث عن باقي الكلام كونه يحمل من أسباب الاتساق والانسجام والظروف اللغوية ما يجعله متميزا .

وإن كان هذا فعلا ما نستنتجه من أقوالهم قديما ، فإن الواضح كذلك أنهم لم ينتبهوا إلى مسمّى بعينه وحدثٍ مميزٍ ، إذ استخدم اللغويون والبلاغيون النص في الدلالة على الحدث والفعل لا غير ، أي دون الاسم ووظفوا مصطلحات أخرى ك (القول والخطاب والكلام والجملة) للدلالة على الحدث والاسم معاً فيصبح المفهوم كما يلي :⁴



ولم يكن النص كمصطلح قديماً ليعني ما تعنيه الكلمة اليوم في الدراسات الحديثة إذ هو "ضرب من ضروب القول والكلام ذاته ،وبالتالي فإن المتكلم في نظرهم يتكلم فينشيء كلاماً أو قولاً لا يخلو من معنى ،والمعنى يكون نصاً أولاً يكون نصاً ،والنص عند المحدثين هو نتيجة كل عملية كلام فلا وجود لمتكلم يتكلم دون أن ينتج نصاً وهذا المفهوم فعلاً ما بدأ يتبلور مع النظريات اللسانية إذ اعتبر اللسانيون أنّ فرديناند دي سوسير Ferdinand de Saussure - رائد الدراسات الحديثة - قد تنبه إلى أمر مهم حين فرّق في ثنائياته بين اللغة والكلام ومنه نسبوا النص إلى مستوى الكلام أي الإنجاز والأداء الفردي رغم أن سوسور لم يذكر البتة مصطلح النص صراحة دلالة على الحدث والاسمية إلا ما كان عرضاً وتعلق بالدراسة القديمة التي ارتبطت بها أولى دراساته حين أشار إلى أن الفيلولوجيا تهتم بدراسة النصوص القديمة ،ثم أن يالمسلاف أشار إلى أمر مهم استنتجه اللسانيون من أقواله حيث قال أن مجلداً كبيراً يشكل نصاً وكلمة واحدة مثل "حريق" تشكل نصاً في سياقها .

وبالعودة إلى المصطلح العربي قديماً لم يكن ليعني عند النحاة والبلاغيين والأصوليين ما يعنيه اليوم "مطلق الكلام المنجز" وذلك رغم وجود مادة (ن ص) ورغم تصرفهم في وجوه الاشتقاق منها. وإذا كان المصطلح العربي قد ترعرع في أحضان الدراسات الدينية فقهاً أو تفسيراً وكثر استخدامه في هذا الإطار ،فإن استخدامه في الإطار اللغوي جاء كأمراً لاحقاً .

أما في الدراسات الغربية فقد أكدت الأبحاث أن المصطلح قد لاقى نفس أمره في الدراسة العربية (من ناحية التأصيل والاستخدام) ولم يستو على حاله إلا بعد بلورة لأهم الأفكار والنظريات اللسانية - في فترة متأخرة جداً- ، ونذكر كمثال مذكره محمد الشاوش نقلاً عن المؤلف الذي يعتبر الأساسي في النحو الفرنسي le bon usage للمؤلف (1895-1980) Maurice Grevisse إذ أشار إلى قضية مهمة وهي غياب المصطلح تماماً من القائمة المصطلحية في المرجع ،ما

يدل على جهله أو تجاهله ككلمة ذات أهمية محورية في اللغة حيث يقول: "نظرت في فهارسه ومسارد المصطلحات فيه ،فلاحظت أنها رغم اتساعها و ثرائها وتفصيلها لم ترد فيها كلمة النص ،فأنت في مسرد المصطلحات والمفردات التي تم التعرض إليها تجد في الصفحة 150 - tête- terre - tenailles- ثم ينتقل بك المسرد إلى termos فلا تذكر كلمة texte حتى مجرد الذكر وهو دليل على أن هذه الكلمة كانت تعد حتى زمان تأليف Grevisse لهذا الكتاب 1936 غربية تمام الغربة عن المباحث اللغوية ⁵ .

وإذا كان حال المصطلح كمفهوم غائباً - كما ذكرنا سابقاً - عند دي سوسير فإن لويس يالمسلاف Louis Hjelmslev أشار في كتابه prolégomènes a une théorie du langage إلى المصطلح مرات عديدة ، بل وحظي بتعريف خاص حتى جعلت له منزلة في بناء النظرية اللغوية - مع العلم أنه أشار قبل ذلك إلى الشكل والحجم الذي يمكن أن يأتي النص عليه وهو غير محدود طبعاً- " أما عن منزلته في النظرية اللغوية فإن المتصفح للفصل الذي عقد للحديث عن غرض النظرية اللغوية يلاحظ أن النص جاء فيه باعتباره منطلقاً وغاية للنظرية فهو منطلق عملية الوصف والتحليل وهو غايتها إذ أن غاية النظرية تمكيننا من وصف جميع النصوص في لغة ما ودراسة بنائها ⁶ "

ومن بين الذين أكدوا على نفس الفكرة ميخائيل باختين Mikhail Bakhtine الذي قال بأن "اللسانيات لم تحاول أبدا البحث في عمق المجموعات اللغوية الكبرى كالمفوضات (ENONCES) الطويلة التي نستعملها في حياتنا العادية ، مثل الحوارات والخطابات وغيرها يجب تعريف هذه الملفوضات ودراستها هي أيضا دراسة لسانية باعتبارها ظواهر لغوية إن نحو الكتل اللغوية الكبرى لا يزال ينتظر التأسيس ، فاللسانيات لم تتقدم علمياً لحد الآن أبعد من الجملة المركبة التي تعد أطول ظاهرة لغوية طالتها الدراسة العلمية .. بإمكان اللسانيات الوصول بالتحليل إلى مستوى أوسع حتى وإن استلزم استخدام آليات غير لسانية " ⁷

وقد أشار (جون ميشال أدام) Jean-Michel Adam إلى موقف مهم لرومان ياكبسون Roman Ossipovitch Jakobson صرح به في ملتقى عقد بجامعة أنديانا سنة 1960 أن الدراسات اللسانية بقيت ضيقة النظرة لما تعاملت مع الوحدات اللغوية في حدود الجملة فقط وتلك قيود لم يفرضها إلا اللسانيون على أنفسهم "إن اللسانيات ماتزال مقتصرة على الجملة - وبشكل غير مبرر - وتلك إرادة بعض اللسانيين الذين يريدون أن تبقى الجملة أعلى بنية يمكن تحليلها، وأن يكون النحو بمفهومه التقليدي الطريقة الوحيدة للتحليل"⁸

وإذا كانت هذه الأقوال السابقة أشارت وبصريح العبارة إلى أن الجملة ليست أكبر وحدة ينتهي إليها التحليل وبأن اللسانيات يجب أن تتحرر من القيود التي وضعتها لنفسها، فإن كل تلك الأفكار لم تلق التطبيق إلا مع هاريس Harris عندما نشر مقاله "تحليل الخطاب" سنة 1952 في مجلة Lagage وفيه أكد على نقطتين هامتين أولاهما؛ ضرورة تجاوز الجملة في الدراسة، إذ لم يكن هناك من داع لذلك سوى عادة دأب عليها اللسانيون وثانيتهما؛ الربط بين السلوك اللغوي والسلوك غير اللغوي وفي ذلك توسعة لمجال التحليل وقراءة النصوص.

ثم عرفت اللسانيات النصية بعد ذلك مزيداً من التطور والضبط المنهجي وخاصة على يد "تون.أ. فان دايك T.A.Van Dijk" مما جعل بعض اللغويين يرى فيه المؤسس الحقيقي لعلم النص⁹ وقد نشر أفكاره في كتابه الموسوم بـ "بعض مظاهر علم النص" Quelques aspects de la grammaire du texte سنة ، ثم طور أفكاره وتدارك ما أغفله في كتابه الأول بعد صدور كتاب ثان له سنة 1977 بعنوان "النص والسياق" Le texte et le contexte وفيه يقترح تأسيس نحو عام للنص يأخذ بعين الاعتبار كل الأبعاد التي لها صلة بالخطاب بما في ذلك الأبعاد البنيوية والسياقية والثقافية وهو الأمر الذي جسده فيما بعد في كتاب هام بعنوان "علم النص : مدخل متداخل الاختصاصات" سنة 1980¹⁰

وبلغت الدراسة النصية أوجها المعرفي والفكري مع اللغوي الأمريكي " روبرت دي بوجراند Robert de Bougrande بعد صدور كتابه "مدخل إلى لسانيات النص سنة 1981 Introduction de la linguistique textuelle وفيه أثنى على أعمال " فان دايك" ومجهوداته المعتبرة في إرساء دعائم هذا العلم وبذلك اتفق الباحثون على الاهتمام بجانب واسع ومهم في الدراسة اللسانية هو النص وليس الجملة التي تجعل من الواقع اللغوي مجرد قطع وفتات متناثر هنا وهناك وعليه " فإن الجملة ليست هي الوحدة القاعدية للتبادلات الكلامية والخطابية، بل النص هو وحدة التبليغ والتبادل، ويكتسب النص انسجامه وخصائصه من خلال هذا التبادل والتفاعل، ينبغي إذن إذا أردنا دراسة النشاط اللغوي الحقيقي لدى الإنسان أن نتجاوز إطار الجملة لنهتم بأنواع النسيج النصي التي يحدثها المتكلمون أثناء ممارستهم الكلامية" ^{1 1}

وإذا أردنا نظرة هؤلاء إلى مفهوم النص وتعريفهم إياه وجدنا أن مفهوم النص كوحدة لغوية ليس أسهل من الجملة، بل إن الآراء متباينة بين هذا وذاك والمتتبع لها يدخل في جدالات ونقاشات عميقة عن أسباب ميل كل طرف إلى رأيه واقتناعه به ف "ديبوجراند" de Bougrande يعرف النص على أنه تشكيلة لغوية ذات معنى تستهدف الاتصال، ويضاف إلى ذلك ضرورة صدوره عن مشارك واحد ضمن حدود زمنية معينة، وليس من الضروري أن يتألف النص من الجمل وحدها فقد يتكون النص من جمل أو كلمات مفردة أو أي مجموعات لغوية تحقق أهداف الاتصال" ^{1 2} . فاللغوي الألماني هارالد وينريش Harald waeinrich يعرف النص بأنه "كل يشتمل على عدد من العناصر التي ترتبط فيما بينها بعلاقة تبعية متبادلة. وتأتي هذه العناصر أو مجموعة منها متتالية في بناء منظم ومنسجم ومرتب، تسهم كل قطعة نصية فيه في توضيح القطعة التي تليها، وتسهم هذه الأخيرة أيضاً في توضيح سابقتها" ^{1 3}

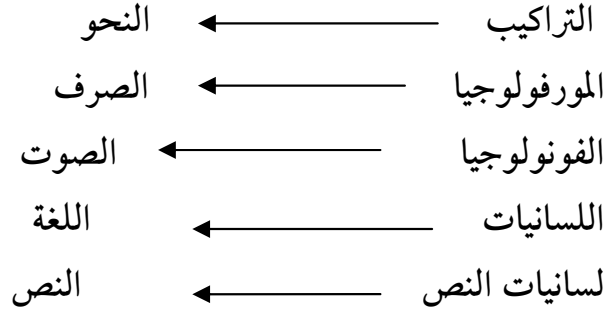
وهو تعريف يغلب عليه الطابع التجريدي ، ما يجعله غامضاً نوعاً ما لولا بعض الشروحات التي جاءت بعده فوضحت فحواه وعلى سبيل ذلك تعريف مايك هاليداي ورقية حسن Michael Halliday & Ruqaiya Hasan بعنوان Cohésion in English والذي ذكره محمد الخطابي في كتابه لسانيات النص "تشكل كل متتالية من الجمل نصاً شريطة أن تكون بين هذه الجمل علاقات ، تتم هذه العلاقات بين عنصر وآخر وارد في جملة سابقة أو جملة لاحقة أو بين عنصر وبين متتالية برمتها سابقة أو لاحقة" ¹⁴

وهذا التعريف يختص بالشكل الخارجي للنص أما عن استخدام كلمة نص في اللسانيات حسب مايكل هاليداي ورقية حسن فيكون "للدلالة على أي مقطع لغوي ، مكتوباً كان أو منطوقاً ومهما كان طوله على أن يشكل كلا موحداً" ¹⁵ فهو وحدة دلالية لا من حيث الشكل بل من حيث المعنى .، وتطلق كلمة نص على الشعر والنثر والحوار والمونولوج. كما تطلق على مثل واحد وعلى مسرحية بكاملها كما يمكن أن يكون النص نداء استغاثة أو مناقشة أمام هيئة لمدة يوم.

وأكد هذان الباحثان على أهمية الإحساس الفردي والتذوق الأدبي العادي في التمييز - وبكل سهولة - بين المقاطع التي تشكل كلاً موحداً مترابطاً (نصاً) من تلك التي تكون مفككة وغير مترابطة أو مجرد جمل ، فقد جاء في مقدمة الكتاب Cohésion in English مايلي : "حين يسمع متكلم بالإنجليزية مقطعاً من اللغة يتجاوز الجملة الواحدة من حيث الطول أو يقرؤه يمكنه بصفة عادية ودون أية صعوبة معرفة فيما إذا كان هذا المقطع يمثل كلا موحداً أو مجرد مجموعة جمل غير مترابطة" ¹⁶

وإذا كان هذا العلم قد وصل إلى مستوى من الفهم والدراسة والتحليل للنص فما هو الأمر المرجو منه وما هي الأهداف المنتظرة كذلك؟

الحقيقة أن هذا السؤال قد طرح من قبل كبار المنظرين للسانيات النص أمثال فوفجانج هاينه مان وديتر فيهجر في كتابهما "علم لغة النص" ¹⁷، وقد تبين جلياً أنه أصبح علماً لا رجعة فيه يملك كل الأسس والمقومات كباقي العلوم اللغوية الأخرى "النحو - الصرف - الصوت - اللسانيات"



وقد استفاد من ضم علوم كثيرة إليه كالبلاغة والحجاج والأسلوبية "وأثرى دمج البلاغة ونظرية الحجاج والأسلوبية في علم لغة النص - من جهة - جوانب أسلوبية براهمانية محورية، بل صقل معالم مميزة أيضاً" ¹⁸

ولم يكتف هذا النوع من التخصص بالعلوم اللغوية السابقة فقط بل الظروف المحيطة به ظلت تؤثر في تطوره خاصة تلك المرتبطة مباشرة بحياة الإنسان كالتيكنولوجيا الحديثة ونظريات الإدراك "وظفر علم لغة النص بتأثير العلوم المعرفية ونماذجها باتصال بأحدث أوجه التطور، ومن ثم الفعلية منها (دي بوجراند ، درسلر 1982)..... لأن النص بوصفه نتاجاً يحلل في إطار العلوم المعرفية بشكل منظم من أجل عمليات وقضايا إدراكية وحوّلت طرائق تلقي النص وإنتاجه بوجه عام الاهتمام من التحقق اللغوي إلى عمليات واستراتيجيات إدراكية ومن ثم من الإنتاج إلى العملية على نحو أشد" ¹⁹

وإذا كان علم النص يلم شمل علوم كثيرة فقد أكد على هذا المفهوم فان دايك T.A.Van Dijk بتأكيده على اتساع اهتمامات هذا العلم "يؤكد فان دايك أنه ليس بمقدور مصطلح علم النص أن يكون في واقع الأمر تسمية لنظرية مفردة أو لمنهاج

محدد وإنما يدل على أي عمل في اللغة مخصص للنص باعتباره الهدف الأول للبحث²⁰

وبهذا نجد أن العلوم ابتعدت كثيراً عن تلك القيود الأولى التي وضعتها اللسانيات البنيوية لدراسة اللغة فهي لم تعد "دراسة اللغة في ذاتها ولذاتها" كما كانت من ذي قبل بل توسع أفقها وانفتح ليشمل علوماً كثيرة. ثم أن هناك ملاحظة مهمة تثير التساؤل ذلك التحول الذي يحدث في لسانيات النص يوماً هل هو نقلة نوعية وتمهيد لظهور علم آخر مازال في طريق التبلور أم مجرد امتداد لللسانيات التقليدية؟ ولماذا يرتفع النص فوق رؤوس اللغويين ليصبح مهيمناً على أفكارهم بعدما هيمنة عليه الجملة؟

وقد حاول بعض الباحثين الإجابة عن هذا السؤال بكون المسألة متعلقة بوعي "خاصية تميز علم لغة النص عن علوم أخرى، فلا تنجم حيوية علم اللغة النصي عن رفضه وعناده بل عن انفتاحه على مجالات عمل علمية أخرى، فعلى النقيض من مجالات أخرى مثل (علم الأصوات) يفهم علم لغة النص - على نحو مماثل للأسلوبية - بأنه علم غير مؤسس يستقي تساؤلاته بناء على وجود موضوعاته في كل مكان من كل المجالات المتصورة التي تنشئ النماذج لدى سوسور، تطورا لا يختص بالعلوم الانسانية فحسب، بل بالعلوم الطبيعية أيضاً²¹

لقد شهد العالم فعلا في العقدین الأخيرین من القرن الماضي وبداية القرن الحالي تطورات على مستوى جميع المعارف الإنسانية والتكنولوجية زادت معها الحاجة إلى إيجاد طريقة ناجعة وسريعة لفهم مختلف النصوص؛ ومن هذا فإن مهمة لسانيات النص تتمثل في وصف العلاقات الداخلية والخارجية للأبنية النصية بمستوياتها المختلفة، وشرح المظاهر العديدة لأشكال التواصل واستخدام اللغة وهذا ما أصبح يعرف بالذكاء الاصطناعي. وقد استخدم التحليل النصي في مجالات عدة منها علوم الاتصال التي تستند إلى تحليل المضامين؛ أي مضمون المقالات، ومن

جهة أخرى وجدنا بأنّ لسانيات النص اعتمدت على المنهاج التجريبية والمنجزات المتطورة لعلم النفس وهو ميدان وثيق الصلة بميدان الذكاء الاصطناعي الذي يتطور بسرعة فائقة في النشاط اللغوي للعقول الإلكترونية، وعليه فقد بدأ علم النفس يراجع النتائج اللسانية ويحاول وصف السلوكات اللغوية المعقدة ويشرح مختلف عملياته لأن الفرد العادي لا يستطيع أن يسجل مختلف ما يمرُّ عليه من نصوص فيجد نفسه أمام عمليات أخرى - دون الحفظ والتذكر - كالاختصار والانتقاء من أجل خفض نسبة المعلومات المطروحة .

وانطلاقاً من ذلك تحاول لسانيات النص أن تكشف على الطريقة التي ينتزعها المتكلمون من النصوص ، ويقومون بتخزينها في أذهانهم طبقاً للمحتوى أو لبنية النص ذاتها وتبعاً لمعارف سابقة ، وإذا أمكننا أن نعرف تلك العمليات الذهنية للتعامل مع النص أمكننا حينها معرفة كيفية سيرورة عملية التعلم على أحسن وجه أم توجيهها نحو الأحسن .

- 1- محمد الأخضر الصبيحي :مدخل إلى علم النص (ومجالات تطبيقه) منشورات الاختلاف ،ط1، الجزائر ،2008.
- 2- لسان العرب لابن منظور ،مادة نصص .
- 3- الجوهري :الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية) تح أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ،ط4، بيروت 1990، ج 2 ،مج 2 ص 1059.
- 4- ينظر :أصول تحليل الخطاب في النظرية النحوية العربية (تأسيس نحو النص ، المؤسسة العربية للتوزيع ط 1 تونس 2001، ج 1، ص 190.
- 5- ينظر محمد الشاوش : المرجع السابق ص 27-28 ج 01.
- 7-Bakhtine (Mikhail) :Esthetique du roman ; traduction francaise ,Paris,Gallimard,1978,p9.
- 8-Adam(Jean-Michel),Linguistique textuelle,Des genre de discours aux textes, paris ,nathan.1999.p25.
- 9- ينظر: محمد الأخضر الصبيحي ،مدخل إلى علم اللغة ، ص62.
- 10- المرجع نفسه ص62.
- 11- خولة طالب الإبراهيمي ،مبادئ في اللسانيات ص168.
- 12 -- إلهام أبو غزالة ،مدخل إلى علم لغة النص (روبرت دي بوجراند ولفجانج دريسلر)،مطبعة دار الكتاب ،ط 01 ، نابلس 1992 ، ص 09.
- 12-Voir.Adam (J.M) ;linguistique textuelle P8.
- 13- محمد خطابي :لسانيات النص ص 13.
- 14- M.A.K, Halliday & Ruqaiya Hassan, Cohesion in English, Longman, London, 1976, p1
- 15- المرجع السابق الصفحة نفسها .
- 16- المرجع السابق الصفحة نفسها
- 17- ترجمه إلى العربية سعيد حسن البحيري ،ونشر في مكتبة زهراء الشرق القاهرة 2004م
- 18- سعيد حسن البحيري ،علم لغة النص - نحو آفاق جديدة - مكتبة زهراء الشرق القاهرة 2004م ص 10.

- 19- المرجع نفسه ص 11، 12
- 20- إلهام أبو غزالة ،مدخل إلى علم لغة النص (روبرت دي بوجراند ولفجانج ديرسلر) ص 38.
- 21- سعيد حسن البحيري ،علم لغة النص ص 104.
-
